

# الخليج

منوعات, محطات

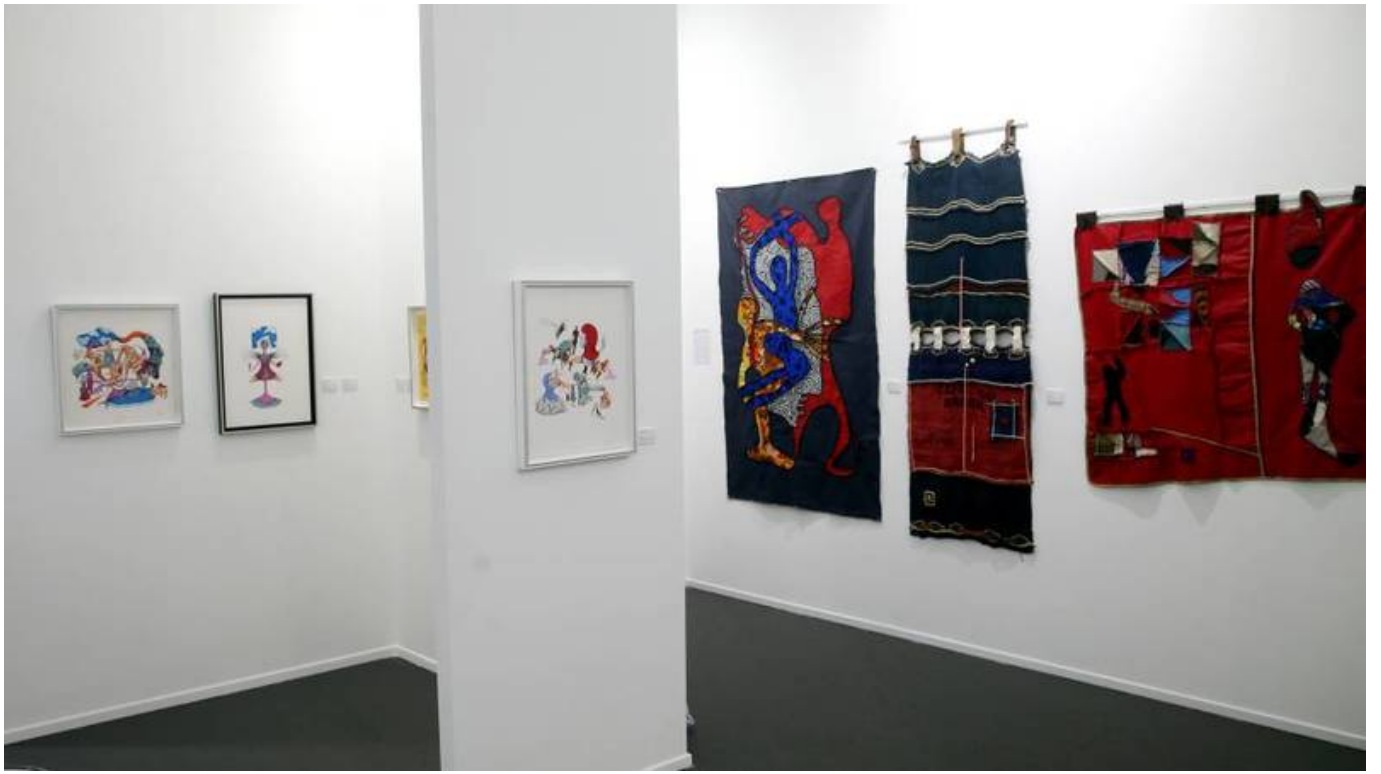
30 مارس 2021 19:45 مساءً

آرت دبي.. إبداع يعيد نبض المعارض الفنية العالمية»











## دبي: زكية كردي

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاها الله»، تتواصل فعاليات «آرت دبي» بنسخته الرابعة عشرة حتى 3 أبريل المقبل، في موقعه الجديد في مركز دبي المالي العالمي، وسط التزام بأعلى معايير السلامة، ليكون من أول المعارض الكبرى التي تفتح أبوابها للزوار في العالم منذ بدء الجائحة، بمشاركة 50 معرضاً من 31 دولة

وتعتبر هذه النسخة من «آرت دبي» سبقاً في عالم الفن التشكيلي، بوصفه أول معرض حضوري في العالم بعد انتشار «كورونا» حسب هالة خياط، المدير الإقليمي لـ «آرت دبي». وتقول: هذا يعتبر تحدياً كبيراً، في الوقت الذي ألغيت فيه كل المعارض العالمية في 2020، ولم نشهد عودة أيها منها في 2021 بعد، ولهذا يحق للإمارات أن تباهي بكونها السباق في مختلف المجالات

وعن تفاصيل المعرض، توضح: يضم أكثر من 500 عمل فني، تتنوع بين الأعمال الورقية الصغيرة والمنحوتات الضخمة والمجسمات، وهناك مشروع خارجي هو برنامج الأفلام القصيرة، وهو مختلف عن العمل السينمائي، فالمشروع يعرض تجربة الفنانين في محاولاتهم للخروج عن العمل المسطح والأبعاد المحدودة إلى الفيلم المصور دون الخروج عن سياق الفكرة وهويتها التشكيلية، ويعرض المشروع أكثر من 20 مقطعاً مصوراً نفذها الفنانون من صالات العرض المشاركة ذاتها، وتعرض على شاشات موزعة عند بوابات مركز دبي المالي العالمي، وتتراوح مدة الأفلام بين دقيقة إلى 40 دقيقة، وأيضاً هناك معرض للصور الفوتوغرافية بالأبيض والأسود، والتي توثق تاريخ تأسيس الإمارات للمصور راميش شو كلا

## فعاليات منتظمة

قال عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: تأتي المكانة المهمة التي تتمتع بها إمارة دبي كمركز إقليمي رائد

للثقافة والأعمال ثمرة لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، والتي تنص على تعزيز الإمكانيات والفرص في كافة القطاعات. وحرصنا في المركز على الاقتداء بهذه الرؤية عبر تأسيس صرح أيقوني يهدف أيضاً إلى تشجيع الفنون والثقافة عبر تنظيم الفعاليات المنتظمة، وها نحن نحتمي باستضافة «آرت دبي». ومن شأن هذا الحدث الفني المتميز أن يسهم أيضاً في تسليط المزيد من الضوء على المدينة وتعزيز شهرتها الواسعة على مستوى العالم.

وقال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: يشكل الفن عنصراً جوهرياً وحاضراً على الدوام في إمارة دبي، ويعكس الطابع الثقافي المتميز الذي يشتهر به المركز، ويأتي «آرت دبي» هذا العام ليؤكد هذه الرسالة العريقة ضمن المجتمع الفني العالمي، خاصة أنه يوفر للفنانين من مختلف أنحاء العالم واحدة من أولى فرص التواصل والتعارف والالتقاء بالمشترين المحتملين في أعقاب الجائحة. ويسهم الحدث في دعم خطة دبي الحضرية 2040، التي تم الإعلان عنها مؤخراً بفضل دوره في إثراء جودة حياة السكان وتعزيز جاذبية دبي، لتكون المدينة الأفضل للحياة والعمل والازدهار في العالم، كما أن استضافته تسهم في ترسيخ المكانة الريادية التي يتمتع بها مركزنا كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي، وتأتي استكمالاً لبرنامجنا الفني المتواصل.

### حضور شخصي

قال بابلو ديل فال، المدير الفني لـ «آرت دبي»: واجه القطاع الفني تداعيات قاسية نتيجة الأحداث التي شهدتها العالم خلال الاثني عشر شهراً الماضية، حاله بذلك كحال جميع القطاعات الأخرى، ومن هنا تأتي الأهمية الواضحة للدور الذي يلعبه «آرت دبي» في تعزيز البيئة الفنية والثقافية على المستويين المحلي والإقليمي. وبالتعاون عن كثب مع المجتمع المحلي، واقتداء برؤية دبي التي تستشرف المستقبل وترفض الاعتراف بالمستحيل، يسعدنا الاحتفاء بافتتاح أول معرض فني بحضور شخصي لرحب مجدداً بجمهورنا الكريم في آرت دبي.

وقالت بنديتا جيون، المديرية التنفيذية في «آرت دبي»: على مدار العام، بذل فريقنا قصارى جهده لتقديم تصور جديد ومبتكر للمعرض، الأمر الذي يتجلى بوضوح في نسخة 2021 من «آرت دبي»، ويقام معرضنا هذا العام في موقع جديد ويوفر وسيلة مبتكرة وبرنامجاً للمشاركة عن بعد، تم تصميمه خصيصاً للمعارض غير القادرة على القدوم إلى دبي. ورغم أن بعض هذه المبادرات قد تكون حلولاً مؤقتة تعكس الظروف الحالية، لكننا نتوقع أن مجموعة منها تسهم في «الارتقاء بالمعارض المستقبلية».